إشراف /فاطمة رشاد

إعلان الفائزين بجوائز (أنا ليند) لأدب الأطفال

القاهرة/متابعات:

كشفت مؤسسة (أنا ليند) رسمياً عن أسماء الفائزين بجائزتها الإقليمية السنوية لأدب الأطفال والتي تحمل عنوان (اقرأ في كل مكان)، الهادفة لتشجيع وتعزيز إنتاج كتب أطفال ذات جودة عالية باللغة العربية، إلى جانب دعم عملية إنتاج الكتاب على المستويين المحلي والإقليمي.

وبحسب (وكالة أنباء الشعر)فاز بجائزة المؤسسة الأورومتوسطية خمسة أعمال من مصر وفلسطين ولبنان، فمن مصر فازت (أحلام الحيوانات) تأليف ورسوم: وليد طاهر عن (دار الشروق)، و(العين) تأليف: د.عفاف طبالة، ورسوم: د. هنادي سليط عن دار نهضة مصر للنشر والتوزيع، ومن فلسطين فازت (التاء المربوطة تطير) تأليف: ابتسام بركات، رسوم: حسني رضوان عن مؤسسة (تامر للتعليم المجتمعي)، ومن لبنان فازت (تمسحية) تأليف: د. نجلاء نصير بشور، رسوم: ياسمين نشابة طعان، الناشر (مؤسسة تالة للوسائل التربوية)، وكذلك فاز من لبنان (كتاب الضحك و البكاء) تأليف: فاطمة شرف الدين، رسوم: سنان حلاق، عن (دار أصالة للنشر والتوزيع).

ومن المقرر أن يحصل الناشرين الفائزين على جائزة نقدية قدرها 2000 يورو، كما سيحصل الكاتب والرسام على جائزة نقدية مقدارها 1000 يورو لكل منهما.

كما قرر أعضاء لجنة تحكيم الجائزة منح جائزة شرفية لكل من الكاتبة والرسامة رانية حسين أمين، ودار إلياس الحديثة للنشر والتوزيع _ مصر عن شخصية (فرحانة) لما تمثله من خصال إيجابية وإظهار للاستقلالية والذكاء والشغف وسعة الحيلة، والرسامة آليك أرزومانيان ودار أصالة للنشر والتوزيع _ لبنان عن الرسومات المتميزة لكتاب (جدتي معنا)، والرسام دانيال جورج ودار أصالة للنشر والتوزيع _ لبنان عن الرسومات المتميزة لكتاب (أعرف سراً).

ضمت لجنة التحكيم كل من يمني البطران، متخصصة في أدب الأطفال من فلسطين، ود. جورج فكري فنان وأستاذ جامعي من مصر، وهالة بزري أمينة مكتبة ومتخصصة في أدب الأطفال من لبنان، وترأسها شويكار خليفة مخرجة أفلام ومسلسلات رسوم متحركة والرئيس الأسبق لقناة النيل للأسرة و الطفل من مصر.

وسوف تنظم المؤسسة احتفالية خلال شهر مارس/ آذار القادم لتقديم الجائزة لممثلي دور نشر وكتابي ورسامي الكتب الفائزة وكذلك الحاصلين على الجوائز الشرفية.

شعور بالعجز والضآلة أمام (أشجان الرحيل)

فكرة الرحيل في مجموعة منى عارف منصهرة بفيض من الأشجان

كل شيء في هذه الدنيا راحل، وإن لم يرحل فإنه يتغير،وما التغير إلا رحيل الذي تغير ليحل محله راحل جديد. ومن الطبيعي أن تأتي فكرة الرحيل في هذه المجموعة منصهرة بفيض من الأشجان، وهكذا حال الإنسان الذي تؤرقه الرغبة في الخلود رغم أنه على يقين من أنه فان، مثلما تشغله فكرة الثبات رغم أنه على يقين من أنها دنيا الأغيار.

تدليلاً على ما سبق، تقول الراوية في (أنشودة العصافير): (أحياناً يحدث أن أفتش عن ياسمينة بيضاء جفت أوراقها بين صفحات كتاب، وأغرق في بكاء عميق).

كتب: سعيد سالم

وتقول أيضاً: (هاهي لوعة الفراق تتنازعنا مثل أطياف زهو تختال بيننا فنسير ولا نراها).

ويقول الراوي في (أشجان الرحيل): (اليوم أعرف فداحة الخسائر وعظمة العطاء، بل وأشعر بمرارة فقده إذا ما حلّ بين يوم وليلة. أجنب نفسي التفكير في لحظات رحيلهما يوماً عني. أستطيع أن أتبين ذلك الخيط الواهن بين الظلام والنور. بين الأبيض والأسود. بين البصر والبصيرة).

وفي (أغنية للقلب) تقول: (أحببتك جداً وما كنت أدري أن ما مر سيظل جداراً فاصلاً بيننا، يحن علينا طيفه كلما اقتربنا. أحمل أقدامي الحزينة وأواسي قلبي الذي عاش يجتر أحزانه بلا جدوى. قلبي هذا الذي مل من طول الرحيل فكره العودة).

تلك الأشجان المرهقة، التي تشف عن أنبل ما في الإنسان من مشاعر سامية،لا يثيرها فينا رحيل الأحباء عنا فحسب، بل يثيرها أيضا رحيل أجمل أيام العمر التي ولت إلى غير رجعة، وقد استحالت إلى ذكريات،كما تثيرها أيضاً فكرة رحيلنا نحن – المؤكد – عن كل هؤلاء يوماً ما، سواء أجاء هذا الرحيل فجأة أم جاء على انتظار وترقب. إنه الفقد الذي لا مفر منه للناس والأشياء.

إنه كل ما يهرب منا أونهرب منه، والذي يصفه الراوي في قصة الهارب قائلاً: (أبحث عن أثر له حتى لا يصبح ذكرى مثل حكايات الغريب، تظل تركض طيلة حياتك لكي تجده، سأعلن عن فقدانه في كل جريدة.

سأنادي عليه عند زخات المطر، وعند اقتراب كل سفينه، وسيعلو يوما صوته القادم من أعماق الغيب).

إنني أشفقت على الكاتبة من محاولتها التراجيدية الإنسانية المحكوم عليها بالفشل. محاولة الإمساك بالزمن وتثبيته دون جدوى. تلك الفكرة الساحرة الملعونة التي أمضى فيها جمال الغيطانى عمره وتاريخه الأدبي فكانت كل أعماله تحوم حولها بجنون، لكنها لم ولن تتحقق، غير أنها أفرزت لنا أعمالا أدبية رائعة – اختص بها الغيطاني - كان شغلها الشاغل هو تلك العلاقة الرهيبة بين الزمن والإنسان.

هذه المجموعة (أشجان الرحيل) حسبما تذوقتها هي مقطوعة شعرية رومانسية منثورة بحزن وجودي شفاف رقيق، حالمة طائرة في فضاء فلسفي مضبب بعوالم الغيب والمجهول التي لا يملك الإنسان أمامها غير الشعور بالعجز والضآلة أمام خالق هذا الكون العظيم بملكه وملكوته.

نص

زياد هديب

مقصلة

ها أنا ألثم شاطئاً لا يعرفني
أعبر ملحاً دافئاً
يمتص كتفي
بعيداً عن فلسفة اللون الوحيدِ
العالق في زجاج العين
أختارنَي
من حزمة الموتى
وشهيق أخَير
أصفّقُ بقدمين هاربتين
أسلخُ عن الحكمةِ القشور
لا يقبضني الوهمُ
أمسحُ جبيني حين هوى عليّ الغيم
لا أعرفُ بدايةَ الحرف
وآخر صمتي..الكلام
أدفن تحتَ قدمي
ناقوساً
وعناكب قتلتها الدهشة
لم أكن على بابِ السماء
وكان البحر شيئاً
يتلوى
يخسف بقايا القمر
وعيناي من تراب
لست..
في خاتمةِ اللقاء
لا أعرفُ
من باع قلبي
أعرف
من تسلق عتبةَ الشمس
أنا الرمل المنبعث
توبةٍ
خوفاً
رماد السكون
أعيدوا إلي اعوجاج لساني
وخارطة
لبيتٍ من القش
وثوباً بلا جيوب
دعوني على بنانِ النداء
واتركوا المقصلة
تأكل قمحي

قصة قصيرة

من فوق

جمانة الدوسري

صوت قرقعة نعالهم وخز أسماعي لانتبه لوجودي بظلام دامس فاجأتني أطرافي بسهولة تحكمي بها طرت بشكل لم يسبق لي أن تصورت وجود مثل هذه القدرة العجيبة رأيت أسطح المنازل الخالية إلا من بعض الصناديق التي أعدت بيوت للحمام كل شيء يبدو مختلفا من فوق الناس السيارات النخل لمحت منزلنا بابه الخارجي يزدحم بالسيارات اتجه هناك وفود خارجة وقادمة ناس أعرفهم وآخرون لا أعرفهم ..هممت بالدخول وتحديدا إلى الصالة أخواتي تبدوا على ملامحهن أثار البكاء أجد أختي الصغرى مستلقية يوحي وجهها بصدمة أكبر ربما هي من وجدتني على تلك الحال ؟؟

تدخل إحدى صديقاتي ويبدأ البكآء والعويل افر هاربة وأنا احمد اللّه أني لست بمكانهم أتعذب من الحزن ..أجلس على حافة عتبة الباب المؤدي للمجلس الذي يمتلئ بالرجال أتأمل كل شخص يدلف معه ..وبعد ساعات من الانتظار لم أره... يزحف الليل المعبأ بندفات البرد ...رغم أني لم استطع إمساك أو اختراق شيء إلا أن الحبيبات الجليدية اخترقتني ليمتصني الضباب بقوة تضاهي سرعة أطرافي يشدني لتلك البقعة الخالية المظلمة المليئة بصخور متناثرة.

(بحر أكثر) لإلما راكوزا في ترجمة لمشروع (كلمة)

أبوظبي/متابعات:

أصدر مشروع (كلمة) للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للثقافة والتراث الترجمة العربية لكتاب (بحر أكثر) لمؤلفته إلما راكوزا الحائزة على جائزة الأدب السويسرية، ترجمه للعربية كاميران حوج.

تتذكر الكاتبة والناقدة الأدبية إلما راكوزا في كتابها هذا طفولتها، وترحالها من بلد إلى آخر ومن بيت لآخر، كذلك تتذكر حقائب السفر والأدب واللغات الكثيرة التي تتكلمها، وتترجم منها إلى الألمانية.

وبحسب الناشر يضم الكتاب 69 باباً تعود فيه راكوزا بذكرياتها إلى طفولتها، لتعرض من خلالها مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية في وسط أوروبا المنقسمة إلى شرق وغرب، حيث قضت طفولتها متنقلة بين بودابست، ليوبليانا، تريست وزيوريخ، فتنقل لنا حكاية المهجر الدائم، الترحال ووداع الأصدقاء وصعوبة اللقاء.

ويحكي الكتاب قصة الفتاة إلما راكوزا التي ولدت في المدينة السلوفاكية الهنغارية ريمافسكا سبوتا، والدتها هنغارية ووالدها سلوفيني الأصل، لتهاجر وأهلها إلى غرب أوروبا بعد انهيار أحلامهما في شمال شرقها، فقد هاجروا كثيراً وتنقلوا من سكن إلى سكن آخر، كما عانوا من شكوك الغربيين والاستهانة بهم، إلا أن الفتاة شيئاً فشيئاً تتأقلم مع الواقع الجديد، أو بالأحرى ترغم نفسها على التأقلم معه، دون أن تنسى أصولها وجذورها التي تشتاق إليها من دفء الجو، وحميمية العلاقات الاجتماعية، والبحر الواسع.

وتعرض الكاتبة في روايتها حياتها كشاعرة وعازفة بيانو ماهرة وعلى الرغم من تنقل فؤادها بين جهات الأرض الأربع، لكن حبها يبقى للشرق الرحب كبحر وأكثر، فكلما تذكرت أمراً، تداعت في خيالها صور أكثر جمالاً، فترحل كالبدوي من ذكرى لذكرى، حيث قضت أياماً لا تنسى في بلغاريا وإيطاليا وفرنسا وروسيا وإيران وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، ولهذا تأتي نصوصها القصيرة مثل ومضات شعرية تعكس إحساسها المرهف بالأمكنة دون أن تغفل الكتب التي تأثرت بها منذ طفولتها وعلاقاتها الغرامية وعشقها الأكبر (البحر).

وطن يبحث عن نفسه في (أجنحة الفراشة)

القاهرة/متابعات:

صدر للكاتب الكبير محمد سلماوي رئيس اتحاد كتاب مصر رواية جديدة بعنوان (أجنحة الفراشة) عن الدار المصرية اللبنانية وتقع في 191 صفحة من القطع المتوسط، ويتوقع النقاد أن تكون واحدة من أهم الروايات الصادرة هذا العام.

يقتحم سلماوي في روايته عوالم جديدة لم تتعرض لها الرواية المصرية من قبل، سواء على المستوى السياسي أم في التفاصيل الدقيقة للعلاقات الإنسانية، فموضوع الرواية هو الحراك السياسي الذي تشهده البلاد في الوقت الحالي والذي يتوازى مع العلاقة الزوجية غير السوية لبطلة الرواية مصممة الأزياء الباحثة عن نفسها (ضحى الكناني)، حيث يقدم لنا مجموعة من الشخصيات التي تسير في خطوط متوازية يربط بينها أنهم جميعا يبحثون عن تحقيق ذواتهم، وذلك في فترة تاريخية حرجة تشهد حراكاً سياسياً غير مسبوق لبلد يبحث هو الآخر عن نفسه.

تتمحور أحداث الرواية في ثنائيات متوازية، فنجد من ناحية ضحى والدكتور أشرف والعلاقة الفكرية والعاطفية التي تنمو بينهما فتحدد مسار حياة كل منهما، كما نجد من ناحية أخرى أيمن وشقيقه عبد الصمد ومحاولة كل منهما البحث عن مستقبله.

وعلى هذا التوازي نفسه في شخصيات الرواية نجد هناك توازيا آخر ما بين الشخصيات في بحثها عن نفسها وبين البلد الذي يمر هو الآخر بمرحلة البحث عن الذات، فتتشكل الحركات السياسية المطالبة بالتغيير وتنتشر المظاهرات في كل مكان، وحين يصل الوطن إلى الخلاص أخيرا من حكم الحزب الفاسد والمتسلط يكون أيمن قد عثر على أمه التي كان يبحث عنها، وتكون ضحى قد تخلصت من زواجها الفاشل الذي فرض عليها رغماً عنها فتحولت - على حد قولها - من يرقة رخوة لا حول لها ولا قوة إلى فراشة جميلة نمى لها جناحان فصارت قادرة الآن - هي والوطن - على التحليق في السماء.

وبحسب الناشر (أجنحة الفراشة) هي رحلة خلاص مجتمع بأكمله من القيود التي تكبله والتي تحول دون تحقيق أبنائه لذواتهم، ولذلك فلم يكن غريبا أن تبدأ قصة كل من الشخصيتين الرئيسيتين للرواية بالسفر، فضحى تركب الطائرة إلى روما للمشاركة في العرض السنوي لأزياء الربيع، في الوقت الذي يتجه فيه أيمن إلى موقف أحمد حلمي قاصدا طنطا للبحث عن أمه، ولم يكن من قبيل المصادفة أن تعترض رحلة كل منهما قوات الشرطة وسيارات الأمن المركزي التي تسد الشوارع وتقف للمتظاهرين بالمرصاد.